



## الدور الإعلامي للبعثات الدبلوماسية الأردنية في نقل توجهات السياسة الخارجية الأردنية من وجهة نظر الدبلوماسيين الأردنيين

المعتصم بالله احمد الخاليلة\*

أستاذ مساعد في قسم العلوم السياسية- كلية العلوم الاجتماعية- جامعة مؤتة  
titoalsafer@yahoo.com

### المستخلص:

هدفت الدراسة للتعرف على الدور الإعلامي للبعثات الدبلوماسية الأردنية في نقل توجهات السياسة الخارجية الأردنية من وجهة نظر الدبلوماسيين الأردنيين، وذلك من خلال وعيهم السياسي لأدراك الإبعاد الإعلامية التي قد تؤثر على توجهات السياسة الخارجية الأردنية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وأداة الاستبانة لتحقيق أهداف الدراسة، وباستخدام المسح الإحصائي لعينة الدراسة، والتي تكونت من الدبلوماسيين الأردنيين والبالغ عددهم (475) دبلوماسي، وتم توزيع الاستبانة على عينة عشوائية ممثلة لمجتمع الدراسة المكون من (39) دبلوماسي إي ما نسبته (5%) من إجمالي أفراد الدراسة.

أظهرت نتائج الدراسة بأن التحديات الإعلامية للبعثات الدبلوماسية الأردنية في نقل توجهات السياسة الخارجية الأردنية بنتيجة (30814)، وارتفاع الدور الإعلامي للبعثات الدبلوماسية في نقل توجهات السياسة الخارجية الأردنية بالدرجة (30814)، ودور الوسائل الإعلامية المستخدمة من قبل البعثات الدبلوماسية في نقل توجهات السياسة الخارجية الأردنية كنسبة (30761).

وقد أوصت الدراسة بان يكون الدور الإعلامي اداة مهمة ومؤثرة من أدوات السياسة الخارجية الأردنية، والعمل على إعداد كوادر دبلوماسية مؤهلة إعلاميا بدرجة عالية من الكفاءة، وكذلك تفعيل الدور المالي لتطوير الدور الإعلامي، واستخدام التقنية المتطورة والتدريب المستمر للعاملين في الإعلام السياسي.

**الكلمات الدالة:** الدبلوماسية، المبعوث الدبلوماسي، السياسة الخارجية، الإعلام السياسي، الاتصال السياسي.

تاريخ الاستلام: 2020/08/25

تاريخ قبول البحث: 2020/09/16

تاريخ النشر: 2024/03/30

## المقدمة:

تعد العلاقات الدولية الصفة الأساسية في المجتمع الدولي، لا سيما الجانب الدبلوماسي منها، فمع نشوء مفهوم الدول القومية في القرن السابع عشر عام 1648 بدأ مفهوم الدبلوماسية يظهر بمعناه التقليدي، فأصبحت الدول تلجأ إلى الأساليب الدبلوماسية بدرجة أكبر من الأساليب التي كانت تستخدمها كالعسكرية وغيرها، فمع تنامي مفهوم الدبلوماسية عام 1815 بمؤتمر فينا تطور مفهوم العمل الدبلوماسي، فأخذت الدول تستخدم الدبلوماسية كأساس للعلاقات التي ترتكز عليها، والأداة الأولى لتنفيذ سياستها الخارجية.

تعتبر الدبلوماسية أداة مهمة من أدوات السياسة الخارجية، والنهج الذي تتبناه الدول بعلاقاتها، حيث شكلت الأداة الأساسية التي تستخدمها الدول في تحقيق مصالحها، والأداة المحورية في تنفيذ سياستها الخارجية وإدارة مصالحها الوطنية والسلوك الذي تتعامل به الدولة مع الأطراف الدولية الأخرى، وذلك من خلال المؤتمرات والبعثات الدبلوماسية من سفراء وقناصل ودبلوماسيين (الشامي، 2007، 45).

فمع ظهور التطورات التكنولوجية في مجال الإعلام والاتصالات أخذ الإعلام السياسي دوراً هاماً في نشر وظائف النظام السياسي من قرارات سياسية وتنفيذ لسياسة الدول الخارجية، فالإعلام السياسي قد يضيف نوعاً من المعلومات الجديدة والمناسبة التي قد تنقل تطلعات وآراء ومواقف الدولة واتجاهاتها الحقيقية بدقة (الهاشمي، 2009، 70)، خصوصاً في الوسائل الصوتية والسمعية والمرئية التي تساعد في الدولة حل مشاكلها من خلال المفاوضات الرسمية والسلمية لتكون قادرة على التكيف في إدارتها (الهداد، 2018، 2).

وقد انتهج الأردن منذ استقلاله سياسة خارجية معتدلة، تقوم على مبادئ التضامن والتعاون على المستويين الدولي والإقليمي، حيث تميز الأردن بإستراتيجية سياسية تقوم على تعزيز الوثام والترابط والتعايش بينه وبين الأطراف الدولية والإقليمية الأخرى (Cunningham, 1998, p:193) وبالتالي شكلت الدبلوماسية أهم وسيلة لصانع القرار في السياسة الخارجية الأردنية، حيث أنها تعتبر عاملاً أساسياً في تحقيق مصالح الأردن الوطنية والقومية، وقد حافظ الأردن من خلال الدبلوماسية على حضوره الفعال إقليمياً ودولياً، وذلك من خلال إقامة علاقات سلمية مع الدول الأخرى من خلال التمثيل الدبلوماسي المتبادل والقمم الثنائية والمشاورات والاتفاقيات في المجالات الاقتصادية والأمنية والعسكرية، وهذا يظهر قوة التمثيل الدبلوماسي الأردني في كافة المجالات، ولعل الواقع الجيوسياسي للأردن قد يتطلب جهداً في معظم قضايا المنطقة الذي يجعل له دور مؤثر في المنطقة العربية، وبالتالي لا بد من الاهتمام بالعملية الدبلوماسية للحفاظ على موقع الأردن السياسي إزاء القضايا العربية المهمة، ليصبح الحضور الأردني حاله سياسية هامة تفرض وجودها في المجتمع الدولي والعربي (الحنيطي، 2019، العدد: 18717).

## مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة من خلال تناول الدور الإعلامي للبعثات الدبلوماسية الأردنية في نقل التوجهات السياسية الخارجية الأردنية، في سياق مقياس منهجي لمعرفة الدور الحقيقي للإعلام الدبلوماسي لدى الممثلين الدبلوماسيين الأردنيين. حيث إن الدبلوماسية تشكل الأداة الهامة والأبرز في السياسة الخارجية الأردنية وتوجهاتها السياسية، خصوصاً

مع الأحداث الإقليمية والقضايا الهامة التي يواجهها الأردن، وبالتالي لا بد من إيجاد توضيح درجة من الوعي والإدراك لدى الدبلوماسيين الأردنيين للدور الإعلامي في نشر توجهات السياسة الخارجية الأردنية.

أسئلة الدراسة:

تحاول الدراسة الإجابة على التساؤل الرئيس، وأسئلة فرعية:

السؤال الرئيس: ما هو الدور الإعلامي للبعثات الدبلوماسية الأردنية في نقل التوجهات السياسية للأردن؟

الأسئلة الفرعية:

1- ماهي الإسهامات الإعلامية للبعثات الدبلوماسية الأردنية في نشر توجهات السياسة الخارجية الأردنية؟

2- ما دور الوسائل الإعلامية المستخدمة من قبل البعثات الدبلوماسية في نشر التوجهات السياسية الخارجية الأردنية في

الدول المعتمد لديها؟

3- ما هي التحديات الإعلامية للبعثات الدبلوماسية الأردنية في نشر التوجهات السياسية الخارجية الأردنية لدى الدولة

المعتمد لديها؟

4- ما هو اثر الإعلام الدبلوماسي من وجهة نظر الدبلوماسيين الأردنيين في توجهات السياسة الخارجية الأردنية؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة للتعرف على الدور الإعلامي للبعثات الدبلوماسية الأردنية في نقل توجهات السياسة الخارجية

الأردنية من حيث:

1- مفهوم الإعلام الدبلوماسي وماهيته.

2- الوسائل الإعلامية المستخدمة من قبل الدبلوماسيين الأردنيين لنشر توجهات السياسة الخارجية الأردنية لدى الدول المعتمد

لديها.

3- بيان أهم التحديات الإعلامية للبعثات الدبلوماسية الأردنية في نشر التوجهات السياسية الخارجية الأردنية لدى الدول

المعتمد لديها.

4- أهم الإسهامات الإعلامية للبعثات الدبلوماسية في نشر توجهات السياسة الخارجية الأردنية.

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من تركيزها حول الدور الإعلامي للبعثات الدبلوماسية في نشر توجهات السياسة الخارجية

الأردنية ، وذلك من خلال ما يلي:

1- الأهمية العلمية: تأتي هذه الأهمية من الإضافة الأكاديمية التي تفسر وتوضح الدور الإعلامي للبعثات الدبلوماسية

الأردنية في نشر توجهات السياسة الخارجية الأردنية، وذلك من خلال دراسة عينية من الدبلوماسيين الأردنيين،

للاوصول إلى المعرفة الحقيقية لديهم ومدى إدراك الدور الإعلامي لهم بغية الحصول على معلومات مختلفة قد تشكل

جانب مهم لدراسة الباحثين والمختصين في هذا الجانب.

2- الأهمية العملية: تأتي هذه الأهمية من خلال تناول واقع الدور الإعلامي للبعثات الدبلوماسية الأردنية في نشر توجهات السياسة الخارجية الأردنية كونها تشكل اهتماما كبيرا لصانع القرار السياسي الأردني ، وسيظهر الجانب العملي للدراسة من رؤية علمية تطبيقية في دراسة دور صانع القرار السياسي في نشر توجهات السياسة الخارجية الأردنية.

#### حدود الدراسة:

ستحدد الدراسة بالحدود الآتية:

- 1- الحد الزمني: تم تطبيق الدراسة على العام 2020.
- 2- الحد المكاني: اقتصرت الدراسة على الوزارة الخارجية الأردنية.
- 3- الحد البشري: اقتصرت هذه الدراسة على الدبلوماسيين الأردنيين المبعوثين في الخارج
- 4- الحد الموضوعي: اقتصرت الدراسة في التعرف على الدور الإعلامي للبعثات الدبلوماسية الأردنية في نقل توجهات السياسة الخارجية الأردنية من وجهة نظر الدبلوماسيين الأردنيين.

#### مفاهيم الدراسة:

1- الدبلوماسية: تعتبر الدبلوماسية كلمة ذات معاني كثيرة، تم الاشارة لها بعدد كبير من الكتابات، فالدبلوماسية كلمة يونانية الأصل وتعني الوثيقة التي تصدر عن أصحاب السلطة، والوسيلة التي يتبعها احد أشخاص القانون الدولي لتسيير الشؤون الخارجية بالوسائل السلمية، وهي كذلك سلوك متبع لتمثيل الحكومة ومصالح البلاد لدى الحكومات في البلاد الأجنبية والعمل على تسهيل حقوق ومصالح الوطن في الخارج (الرشدان - الموسى، 2005، 15-17).

وتعرف أيضا بأنها استعمال الذكاء والكياسة في إدارة العلاقات الرسمية بين حكومات الدول المستقلة، والمعرفة وحسن الإدارة اللازمين من اجل تسيير العلاقات الخارجية للدولة بشكل صائب (المغاريز، 2009، 31). وبالتالي يمكن تعريف الدبلوماسية إجرائيا بأنها الفن والسلوك الذي يتبع لتسيير أمور الدولة وحل مشكلاتها بالطرق السلمية.

2- المبعوث الدبلوماسي: هو ذلك الشخص الذي تعينه الدولة ضمن الإطار القانوني في السلك الدبلوماسي لتسيير أمور الدولة مع البلدان والمنظمات الأخرى، ويمارس عمله بصفة دائمة او مؤقتة (شبانة، 2002، 10)، حيث يتمتع هذا الدبلوماسي بالحصانة الدبلوماسية وهي نوع من الحصانة القانونية التي تعطى له كسياسة متبعة بين حكومات الدول لضمان عدم ملاحقته تحت إي طائلة قانونية ، شريطة احترام القوانين في الدولة المعتمد لديها ( الشديفات، 2016، 388).

3- السياسة الخارجية: لم تعرف السياسة الخارجية بمفهوم واسع وشامل متفق عليه من قبل الباحثين والمعنيين بدراستها، ولكنها عرفت بجملة من التعريفات، فهي برنامج العمل العلني الذي يختاره الممثلون الرسميون للوحدة الدولية بين مجموعة من البدائل البرنامجية المتاحة من اجل تحقيق أهداف محددة في المحيط الدولي، وأيضا تعتبر السياسة الخارجية مجموعة من الأفعال وردود الأفعال التي تقوم بها الدولة في البيئة الدولية ساعية من خلال ذلك الى تحقيق أهداف محددة (فهمي، 2009، ص19-20).

ويعرفها آخرون بأنها جميع صور النشاط الحكومي الموجة للخارج والأنشطة الذي تطوره المجتمعات لتغيير سلوكيات الدول الأخرى والفاعلين في النسق الدولي ( بن علي، 2016، 182). ومن هنا يمكن تعريف السياسة الخارجية إجرائيا بأنها جميع التفاعلات الرسمية مع الفاعلين الرسميين في المجتمع الدولي والمحكمة ضمن خطط وأهداف قد تتحقق من قبل الفاعلين في صنع القرار السياسي الخارجي، ومنهم الممثلين الدبلوماسيين.

**4- الإعلام:** يقصد به التعبير عن معلومات وحقائق وإخبار صادقة وصريحة في اتجاهاتها وميولها وتزويد الناس بالإخبار الصحيحة والسليمة عن الأحداث والمشكلات من خلال مجموعة من قنوات الاتصال كالصحافة والإذاعة والتلفاز، كون الإعلام يشكل وسيلة التواصل الاجتماعية للتواصل مع الجماهير ( المشاقبة، 2010، 63-64 ). ومع تطور الإعلام اخذ الإعلام التكنولوجي دورا كبيرا في نقل المعلومات والإخبار لأنه يعتبر التواصل الرقمي المتطور عبر شبكة الانترنت والتواصل الالكتروني والكمبيوتر بدلا من الوسائل التقليدية كالصحف والمجلات والإذاعة والتلفاز، لان الإعلام التكنولوجي قد يستطيع ضم وسائل الإعلام التقليدي في وسائل متطورة (محمود، 2019، 31).

**5- الإعلام السياسي:** هو احد وظائف النظام السياسي وسياسته الخارجية، والقرارات التي تتخذ على أساس معلومات جديدة ومناسبة، دون تشويه أو تخريب، وهو الوظيفة الاتصالية التي تمثل سياسة الدولة من خلال استخدام قنوات اتصال حديثة وجديدة تنقل التطلعات والآراء والمواقف والاتجاهات الحقيقية لسياسة الدولة بدقة ( الهاشمي، 2009، 70 ). وبالتالي نقول بأن التعريف الإجرائي للإعلام السياسي الوسيلة أو الأداة التي ننقل من خلالها القرارات السياسية والتطلعات الحقيقية للنخبة وصانع القرار السياسي والتي تسعى للمحافظة على التواصل بين النظام السياسي والإطراف السياسية الأخرى سواء دول أو مواطنين.

**6- الاتصال السياسي:** يقصد به الوسائل التي تعمل على إحداث التأثيرات السياسية والتفاعل ما بين المؤسسات الحكومية والسلوك السياسي لدى المواطنين، والطريقة التي تؤثر بها الظروف السياسية على تشكيل مضمون الاتصال الذي يشمل أنشطتهم والتقارير الإخبارية والافتتاحيات والإشكال الأخرى من تناول وسائل الإعلام السياسية، حيث يشمل الاتصال السياسي كذلك الرسائل المكتوبة والمنطوقة والخطابات السياسية والرموز الاتصالية (سعود، 2010، 20).

## الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة:

### أولا: الإطار النظري للدراسة:

#### 1- مفهوم الإعلام الدبلوماسي وأهميته:

يتمتع الإعلام بأهمية كبيرة في السياسة الخارجية كوسيلة فعالة لتنفيذ الدولة أهدافها، وذلك بما يتناسب مع مصالحها. فهي تعمل من خلال وسائل الإعلام على تعاظم دورها الدولي وتحقيق أهدافها الخارجية على الصعيد الدولي والإقليمي كذلك، مما يفسر إن العلاقة بين الاتصال الخارجي والسياسة الخارجية علاقة ارتباطية وثيقة، بعكس ما يعتقد اغلب الباحثين بهذا المجال الذي يتمثل على الأغلب في السرية بإتباع سياسته الخارجية، خصوصا وان الدبلوماسية الحديثة اتسمت بدور الإعلام والعلانية كوسائل جديدة في الدبلوماسية بعيدا عن دور التكتم والسرية والخصوصية التي

كانت تتبناها الدبلوماسية القديمة، ففي أزمات دولية كثيرة ظهرت وسيلة الإعلام الدبلوماسية كأداة دقيقة في تقارب الدور التفاوضي بين الأطراف وذلك كحل للمشكلات التي تعانيها الدول إزاء بعضها البعض (عبد الفتاح، 2014، 24-25). فتعتبر العلاقة بين الإعلام والدبلوماسية احد أهم المحاور الرئيسية للسياسة الخارجية للدولة، لان الدولة التي تمتلك الإعلام القوي والمؤثر الذي يمتلك الوسائل والإمكانات قد يجعل لها دورا في التأثير والانتشار، ويعتدما هذا كليا على دور الدولة في إعلاميا، ومواكبة التقنيات الحديثة، وتعزيز ذلك من خلال تأثير التكنولوجيا على الإعلام لتعزيز الدور الإعلامي للدبلوماسية على المستوى الدولي (الهداد، 2018، 11). فالأردن وعلى الرغم من الموقع الجيوسياسي الذي يتميز به، إلا إن ذلك لا يكفي لتجنب الأردن من الاضطرابات السياسية الذي تعانيه منطقة الشرق الأوسط فلا بد من ظهور الأدوات الإعلامية التكنولوجية في سياسته الخارجية لتجنب هكذا اضطرابات (Curtis,2004,p:318).

وبالتالي يدخل مفهوم الإعلام الدبلوماسي كمحرك أساسي لكثير من السياسات والنظم على الساحة الدولية، فيعتبر إعلاما مقصود وموجه تبثه الدولة ليتخطى الحدود الدولية، وقد يكون هدفه توفير مناخ عام لدى الرأي العام الذي يقف في مصلحة الدولة ويهدف إلى تعريف الشعوب بواقعها الثقافي والفكري والحضاري، وتوضيح وجهات نظرها السياسية في كل القضايا الدولية والإقليمية والمحلية، لذلك فإن الإعلام الدبلوماسي مرتبط بطبيعة السياسات الخارجية التي تتبناها الدول، وهو يتشكل ويأخذ حجمه وثقله السياسي من خلال ما يتسع من أفق لصانعي السياسة الخارجية من نهج ورؤية واضحة، فيعتبر بذلك الإعلام الدبلوماسي كاداه أو وسيلة لتنفيذ السياسة الخارجية من بين عدة وسائل اخرى لها الدور في بناء العلاقات الدولية داخل المجتمع الدولي (الحفيظ، 2019، 322-324).

## 2- دور الإعلام الدبلوماسي:

تعد عملية فهم الطبيعة بين العلاقة المرتبطة للإعلام مع السياسة الخارجية إحدى المدخلات والمتغيرات الايدولوجية التي أصابت العمل السياسي، فهذا العمل الايدولوجي قد يقوم في وظائف ثلاث رئيسية، اذكر منها ( باعمر، 2001، 153-154):

- 1- إعداد السياسة الخارجية من جانب يختلف عن الجانب الخاص لعملية صانعي القرار السياسي، ثم عملية تنفيذ القرار السياسي.
- 2- نقل أساليب العمل السياسي الداخلي الذي أساسه التعاون الديمقراطي بين القوى إلى النطاق الدولي والخارجي وبصفة خاصة من خلال المنظمات الدولية.
- 3- يعد الإعلام من أهم أدوات تنفيذ السياسة الخارجية والنظر إليه على انه أداة من أدوات تنفيذ السياسة الخارجية التي تربط بين العمل الداخلي والخارجي من جانب وتستند إلى أدوات أخرى مكمله من جانب آخر. وعليه يعتبر التمثيل الدبلوماسي عاملا ايجابيا لتطور العلاقات بين الدول بشكل ايجابي، حيث يقوم التمثيل الدبلوماسي على أساس الاتفاق بين الدول (الفتلاوي، 2006، 137)، فلا بد للدبلوماسي الذي يعمل لصالح دولته وان يراعي إنشاء قيامة بإعماله الدبلوماسية تحقيق أهداف سياستها الخارجية وان يسير وفق توجيهات حكومته وذلك من خلال استعمال الوسائل المشروعة في الحصول على المعلومات وعدم اللجوء إلى الأساليب غير الأخلاقية كالتجسس وتجنيد

العملاء لانجاز أهداف دولته، وبالتالي لا بد من الدبلوماسي إن يستخدم الإعلام بطريقة مشروعة وذات مصداقية كوسيلة حقيقية لتحقيق أهداف دولته المعتمدة (محمد، 2017، 155).

وهذا حق مكتسب له ففي اتفاقية فينا للعلاقات الدبلوماسية عام 1961 نصت المادة الثالثة الفقرة الرابعة على قدرة الدبلوماسي باستطلاع الأحوال والتطورات بجميع الوسائل المشروعة (جابر، 2001، 1013).

فبعد التطور الهائل في مجال التكنولوجيا، لم يعد للدبلوماسية التقليدية ذات الطابع الثنائي او حتى متعدد الأطراف كافية لإقامة العلاقات الدبلوماسية في عصرنا الحالي، ففي ظل التدفق الكبير للمعلومات والبيانات الالكترونية وزخم الإعلام المسموع والمقروء والمرئي أصبح هناك حاجة ملحة للتأثير الدبلوماسي عبر الإعلام بطرق سهلة وسريعة الأمر الذي يزيد من قنوات الاتصال بين صناع القرار والجهة المعنية، وبالتالي لعبت وكالات الإنباء العالمية كانت أو المحلية دورا دبلوماسيا تحدى بذلك جميع أنواع الدبلوماسية، فالإعلام الدبلوماسي يتضمن إتباع المجريات والإحداث بوقت قياسي ودقة عالية، حتى أصبح الملحق الإعلامي والملحق الثقافي أداة من أدوات الدبلوماسية الناعمة في الدولة المعتمد لديها (الضالعين، 2014، 38).

وبالتالي يتخلص الدور الإعلامي الدبلوماسي للدولة بجملة من الوظائف، اذكر منها (عبدالفتاح، 2014، 16):

- 1- إعداد مشاريع البيانات والتصريحات الصحفية التي تصدر عن الوزارة.
- 2- العمل على رصد وتحليل ومتابعة الإحداث اليومية داخل الدولة وخارجها من خلال وكالة الإنباء ووسائل الإعلام المحلية والعربية والدولية.
- 3- تزويد البعثات الدبلوماسية بالخارج بتقارير اختباريه عن مجرى الإحداث الوطنية في مختلف المجالات.
- 4- إصدار المجلات والنشرات الإعلامية الدورية وتوزيعها داخل الدولة وخارجها.
- 5- توفير الخدمات المتطورة لمكتبة الوزارة وتزويدها بمصادر المعرفة المتخصصة المرتبطة بمجالات العمل الدبلوماسي والقنصلي.
- 6- القيام بعمل الترجمة التحريرية والشفوية للموضوعات والوثائق والتقارير والإعمال المرتبطة بأنشطة الدولة.
- 7- اعتبار أداة وأسلوب من أساليب العمل الدبلوماسي الذي يقوم على أساس ديمقراطي بين القوى الداخلية والقوى الخارجية المرتبطة بالمنظمات الدولية.

ثانيا: الدراسات السابقة:

- 1- دراسة الهداد، حنين (2018): اثر الإعلام الدبلوماسي في نشر التوجهات السياسية الخارجية لدولة الإمارات العربية المتحدة في دول مجلس التعاون الخليجين وجهة نظر الدبلوماسيين الإماراتيين. تناولت هذه الدراسة دور الإعلام الدبلوماسي ومساهمته في نشر التوجهات السياسية الخارجية في دول مجلس التعاون الخليجي والتعرف على أهم المعوقات التي تواجه هذا الإعلام الدبلوماسي وذلك من خلال اخذ عينه شملت ما يقارب (33) دبلوماسيا إماراتيا في دول الخليج العربي. حيث أظهرت الدراسة على وجود دور للإعلام الدبلوماسي الإماراتي وان المستوى العام لمساهمته الإعلام

الدبلوماسي الإماراتي في نشر توجهات السياسة الخارجية الإماراتية بشكل مرتفع وبدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (3.82).

2- دراسة عبد الفتاح، علي (2014): الإعلام الدبلوماسي والسياسي ودوره في تنفيذ السياسة الخارجية. تناولت هذه الدراسة دور الإعلام الدبلوماسي في نشر توجهات السياسة الخارجية للدول، وذلك من خلال تناول بعض الحالات التي أسهم من خلالها الدور الإعلامي الدبلوماسي في تعزيز دور الدولة في تنفيذ سياستها الخارجية، فقد أظهرت هذه الدراسة عن الدور التكنولوجي للإعلام في تعزيز الدور الإعلامي الدبلوماسي كداه فعلية لتحقيق السياسة الخارجية للدولة وذلك من خلال تحليل ووصف العلاقة بين الإعلام والسياسة الخارجية من ناحية، ووصف وجه الاختلاف بين الدبلوماسية التقليدية بوسائلها القديمة وبين الدبلوماسية الحديثة بوسائلها التكنولوجية الحديثة ولا سيما الإعلام التكنولوجي منها.

3- دراسة الضلاعين، عبدا لله (2014): الدبلوماسية ودورها في الثورات العربية. تناولت هذه الدراسة دور الدبلوماسية الأردنية إزاء الثورات العربية وموقفها، حيث توصلت الدراسة إلى إن دور الدبلوماسية الوقائية والثائية الدبلوماسية قد تغيبت عن مسرح الأزمات العربية، فقد كانت لدبلوماسية الإعلام ودبلوماسية المواقف الأثر الأكبر في تحديد الدور الأردني وموقفه إزاء هذه الأزمات، وذلك من خلال وسائل الإعلام المختلفة ووكالات الأنباء وغيرها.

4- دراسة سعود، سعد بن سعود (2010): الاتصال والإعلام السياسي. تناولت هذه الدراسة طبيعة العلاقة القائمة بين النظام السياسي والإعلام السياسي من خلال وسائل الاتصال السياسي والتأثيرات المتحركة في الرأي العام، وقدرة إيصال القرار السياسي عبر الخطابات السياسية ووسائل الإعلام، فقد توصلت الدراسة إلى تأثير فاعليه الإعلام في نشر أدوات السياسة الخارجية للدولة وذلك من خلال الوسائل المشروعة إعلاميا.

##### 5- Curtis, ryan (2004), Jordan first: Jordan's inter-Arab relations and foreign policy under king Abdullah II, arab studies quarterly

تناولت هذه الدراسة الدور الذي يقوم به منفذي السياسة الخارجية الأردنية والأدوات المستخدمة في ذلك، ولا سيما في قضايا الشرق الأوسط تحديداً، فقد توصلت الدراسة إلى الدور الكبير الذي تقوده الأداة الإعلامية في تنفيذ السياسة الخارجية الأردنية إزاء القضايا الإقليمية ولا سيما التي تختص بالأمن الوطني الأردن، وأشار الباحث إلى الدور الإعلامي التكنولوجي الذي يزيد من نشر توجهات السياسة الخارجية الأردنية.

ما يميز الدراسة عن الدراسات السابقة: جاءت هذه الدراسة استكمالاً للدراسات السابقة، وهذا باعتقاد وبحسب علم الباحث بأنها الدراسة الأولى التي بحثت في الدور الإعلامي لنشر توجهات السياسة الخارجية الأردنية من وجهة نظر المبعوثين الدبلوماسيين، وذلك من خلال شمولها على الإسهامات الإعلامية للبعثات الدبلوماسية الأردنية، بالإضافة إلى توضيح أهم الوسائل الإعلامية المستخدمة من قبل البعثات الدبلوماسية الأردنية، وتوضيح أهم التحديات الإعلامية التي تواجه البعثات الدبلوماسية في نشر توجهات السياسة الخارجية الأردنية في الدولة المعتمد لديها ضمن دراسة مسحية تشمل المبعوثين الدبلوماسيين الأردنيين.



## الفصل الثاني: المنهجية والتصميم:

### أولاً: منهجية الدراسة وإجراءاتها:

**1- المنهج الوصفي التحليلي:** يعتبر المنهج الوصفي التحليلي من أهم وأوسع المناهج شيوعاً، إذ يعتمد هذا المنهج على وصف الظاهرة وذلك من خلال دراسة الظواهر كما توجد في الواقع، والتعبير عنها بشكل كمي يوضح مقدار الظاهرة وحجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى، وتحديد الظروف والعلاقات التي توجد على الوقائع (عسكر، 1992، 131). ومن خلال هذا المنهج نريد إن نصف و نوضح دور الإعلام للبعثات الدبلوماسية في نشر توجهات السياسة الخارجية الأردنية.

**2- أداة الاستبانة:** تعتبر هذه الأداة عملية جميع للبيانات من خلال استشارة الأفراد المبحوثين بطريقة علمية منهجية لتقديم حقائق وآراء معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهم أهدافها، دون التدخل من الباحث في التقدير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات . وفي هذه الدراسة سيتم توظيف أداة الاستبيان لجمع البيانات من العينة المستهدفة وهي الدبلوماسيين الأردنيين والتي تكونت من (39) دبلوماسي من العاملين في البعثات الدبلوماسية الأردنية.

### ثانياً: مجتمع الدراسة وعينتها:

1- تكون مجتمع الدراسة من المبعوثين الدبلوماسيين الأردنيين لعام 2020، والبالغ عددهم (39) دبلوماسي، بحيث يبلغ عدد الدبلوماسيين الأردنيين المبعوثين في الخارج قرابة (475) دبلوماسي موزعين على أكثر من 53 سفارة وقنصلية.

2- استخدمت الدراسة العينة العشوائية الطبقية لاختيار أفراد عينة الدراسة من الدبلوماسيين الأردنيين المستخدمين في الوزارة الخارجية الأردنية، وذلك نظراً للعدد الكبير للدبلوماسيين في مجتمع الدراسة، فقد تم تحديد العينة الأساسية للدراسة من الدبلوماسيين بواقع 5%، وتحدد توزيعها حسب إعداد الدبلوماسيين المتواجدين في الوزارة الخارجية الأردنية، إذ تم تحديد العينة من الدراسة بواقع 39 دبلوماسي.

3- تم تطبيق أداة الدراسة بصورتها النهائية على عينة الدراسة، حيث تم توزيع أداة الدراسة على الدبلوماسيين المتواجدين في الوزارة الخارجية الأردنية، وبعد إتمام عملية التطبيق تم استرجاع (43) استبانته، وبعد إجراء عملية التدقيق لها تم استثناء (4) منها، وذلك لعدم اكتمالها للبيانات المطلوبة ، وبذلك تكونت عينة الدراسة النهائية من (39) دبلوماسي، والتي تشكل نسبة 91% من عدد الاستبانات التي تم توزيعها، وتشكل ما نسبته 5.1% من مجتمع الدراسة.

**منهجية الدراسة وإجراءاتها:** اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي التحليلي، حيث ارتبط اختيار هذا المنهج بناء على مشكلة الدراسة والوسائل المتاحة لتحقيق أهدافها، حيث يعتبر هذا المنهج من أهم وأوسع المناهج شيوعاً، إذ يعتمد على وصف الظاهرة كما توجد في الواقع، والتعبير عنها بشكل كمي يوضح مقدار الظاهرة وحجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى، وتحديد الظروف والعلاقات التي توجد على الوقائع (عسكر، 1992، 131). وتم استخدام هذا المنهج لوصف وتوضيح دور الإعلام للبعثات الدبلوماسية في نشر توجهات السياسة الخارجية الأردنية، والتعرف على وسائلها، والتحديات التي تواجهها.

## مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع الدبلوماسيين العاملين في مقر وزارة الخارجية الأردنية والذين عملوا سابقا في البعثات الدبلوماسية الأردنية العاملة في الخارج، والبالغ عددهم الإجمالي نحو (45) دبلوماسي (وزارة الخارجية، 2020). ونظرا لخصوصية ومحدودية مجتمع الدراسة، فقد تم اختيار عينة الدراسة بأسلوب المسح الشامل لجميع عناصر المجتمع الإحصائي المستهدف، حيث قام الباحث بتطبيق (42) استبانة بواقع (32) استبانة على الدبلوماسيين المتواجدين في أماكن عملهم، وتطبيق أداة الدراسة باستخدام البريد الإلكتروني على (10) دبلوماسيين، وبعد إجراء عملية التطبيق التي استمرت لمدة ثلاثة أسابيع، تم استلام (40) استبانة بعد تعبئتها من العينة المستهدفة، وبعد إجراء مراجعة للاستبانات التي تم تطبيقها تبين أن استبانته واحده فقط منها لم تكن مكتملة البيانات، لذلك تم استبعادها لعدم صلاحيتها للتحليل. وبذلك يكون العدد الإجمالي للاستبانات الخاضعة للتحليل (39) استبانة، تشكل ما نسبته (86.6 %) من مجتمع الدراسة الكلي. وللتعرف على خصائص عينة الدراسة النوعية والوظيفية تم إيجاد التكرارات والنسب المئوية، حسب كل متغير وبالشكل التالي:

## جدول (1)

## التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب خصائصهم النوعية والوظيفية

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	32	05.82
	أنثى	7	95.17
	المجموع	39	100
المؤهل العلمي	بكالوريوس	25	10.64
	دراسات عليا	14	90.35
	المجموع	39	100
الخبرة العملية "سنة"	أقل من 5 سنوات	8	20.51
	5 - 10	15	38.46
	11 - 15	10	25.64
	أكثر من 15	6	15.38
	المجموع	39	100

## أداة الدراسة

استخدمت الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات الميدانية من عينة الدراسة المستهدفة وذلك نظرا لطبيعتها التي تمت من خلال المسح الاجتماعي، وباعتبارها أكثر ملائمة لمثل هذا النوع من الدراسات ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، وقد اتبع في إعداد أداة الدراسة الأسس العلمية لبنائها وإخضاعها لاختبارات الصدق والثبات وفقاً للخطوات الإجرائية التالية:

1- بناء أداة الدراسة: تم تصميم الاستبانة انطلاقاً من موضوع الدراسة وأهدافها وأسئلتها، ومن خلال الاطلاع على الأدبيات المتصلة والإطار النظري للدراسة، والدراسات السابقة بالإضافة إلى خبرة الباحث، والاستفادة من آراء الخبراء والمختصين في موضوع الدراسة، وتكونت الاستبانة من ثلاثة أجزاء رئيسة وهي:

**الجزء الأول:** البيانات الأولية: الخاصة بالمبحوثين وتشمل البيانات الشخصية والوظيفية للدبلوماسيين وهي: الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة العملية.

**الجزء الثاني:** ويشمل على (35) فقرة توزعت بين ثلاثة محاور رئيسة هي:

1- المحور الأول ويتعلق بقياس مستوى الدور الإعلامي للبعثات الدبلوماسية الأردنية في نقل التوجهات السياسية للأردن للخارج: وقد تضمن هذا المحور على (15) فقرة مغلقة.

2- المحور الثاني ويتعلق بقياس الوسائل الإعلامية المستخدمة من قبل البعثات الدبلوماسية في نقل التوجهات السياسية للأردن، وقد تضمن هذا المحور على (10) فقرات مغلقة.

3- المحور الثالث ويتعلق بقياس التحديات الإعلامية للبعثات الدبلوماسية الأردنية في نقل التوجهات السياسية للأردن للخارج، وقد تضمن هذا المحور على (10) فقرات مغلقة.

وقد تم تدرج مقاييس الدراسة للجزء الثاني ، حسب تدرج ليكرت الخماسي إلى (1-لا أوافق بشده، 2-لا أوافق، 3- محايد، 4-أوافق، 5-أوافق بشدة)، كما تم الاعتماد على مقياس الوسط الحسابي الموزون ليعطي تصوراً أقرب وأوضح لأهمية فقرات محاور الدراسة، مع العلم أنه تم معالجة جميع الفقرات لجميع العناصر لتتناسق في تدرج واحد.

#### صدق وثبات أداة الدراسة

أ- **الصدق الظاهري "المحتوى":** يشير الصدق الظاهري إلى الإطار العام لصدق المحتوى لأداة الدراسة، وللحكم على دقة صياغة الفقرات ووضوحها وموضوعيتها، وللحكم على صدق أداة الدراسة، وقد تم استخدام طريقة التحكيم للتحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة، حيث تم عرض الأداة بشكلها الأولي على (7) من المحكمين من الأساتذة المتخصصين من أقسام العلوم السياسية في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة، وطلب منهم تحكيم صلاحية أداة الدراسة للتطبيق، من خلال تحديد شمولية الفقرات وارتباطها بالمحاور والتعريفات الإجرائية، ومدى ملائمة فقرات الاستبانة للتطبيق، وبناءً عليه قام المحكمون بوضع ملاحظاتهم فيما يتعلق ببعض المفاهيم، وإعادة صياغة بعض الأسئلة والفقرات، وتم الأخذ بأرائهم والقيام بالتعديلات المقترحة في سياق الدراسة بما يتناسب مع العلاقة بين الفقرات محل البحث، على أن يتم اعتماد الفقرة للتطبيق بإجماع 80% من المحكمين عليه.

ب- **صدق البناء:** للتحقق من الصدق البنائي وذلك بحساب معامل الارتباط Pearson بين الفقرات في كل محور والدرجة الكلية للمحور في الجداول (2).

## جدول (2)

معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور والدرجة الكلية للمحور

التحديات الإعلامية للبعثات الدبلوماسية الأردنية في نقل التوجهات السياسية للأردن		الوسائل الإعلامية المستخدمة من قبل البعثات الدبلوماسية في نقل التوجهات السياسية للأردن		الدور الإعلامي للبعثات الدبلوماسية الأردنية في نقل التوجهات السياسية للأردن	
معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
14**0.	1	**0.56	1	44**0.	1
43**0.	2	**0.44	2	56**0.	2
15**0.	3	**0.52	3	**0.45	3
25**0.	4	**0.48	4	**0.55	4
**0.64	5	**0.40	5	54**0.	5
**0.60	6	**0.42	6	**0.46	6
**0.64	7	**0.43	7	**0.65	7
46**0.	8	**0.72	8	**0.54	8
44**0.	9	**0.62	9	**0.59	9
49**0.	10	**0.41	10	**0.62	10
-	-	-	-	78**0.	11
-	-	-	-	53**0.	12
-	-	-	-	50**0.	13
-	-	-	-	48**0.	14
-	-	-	-	63**0.	15

• دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)

أظهرت النتائج أن معاملات الارتباط الواردة في الجدول (2) بين درجات كل فقرة من فقرات محور الدراسة الأول والمتعلق بقياس الدور الإعلامي للبعثات الدبلوماسية الأردنية في نقل التوجهات السياسية للأردن مع الدرجة الكلية للمحور تتراوح بين (0.44 و 0.53)، وللمحور الثاني والمتعلق بقياس الوسائل الإعلامية المستخدمة من قبل البعثات الدبلوماسية في نقل التوجهات السياسية للأردن مع الدرجة الكلية للمحور تتراوح بين (0.40 و 0.72)، وللمحور الثالث والمتعلق بقياس التحديات الإعلامية للبعثات الدبلوماسية الأردنية في نقل التوجهات السياسية للأردن مع الدرجة الكلية للمحور تتراوح بين (0.41 و 0.63)، وهي معاملات ارتباط دالة إحصائية عند مستوى (0.05)، مما يؤكد تحقق الصدق البنائي لأداة الدراسة.

الصدق العاملي لأداة الدراسة:

للتحقق من الصدق العاملي لأداة الدراسة تم حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لمحاور الجزء الثاني من أداة الدراسة مع الدرجة للمحاور في الجدول (3).

### جدول (3)

#### معاملات الارتباط بين محاور الدراسة والدرجة الكلية للأداة

معامل الارتباط	محاور الاستبانة
54**0.	المحور الأول: الدور الإعلامي للبعثات الدبلوماسية الأردنية في نقل التوجهات السياسية للأردن
61**0.	المحور الثاني: الوسائل الإعلامية المستخدمة من قبل البعثات الدبلوماسية في نقل التوجهات السياسية للأردن
49**0.	المحور الثالث: التحديات الإعلامية للبعثات الدبلوماسية الأردنية في نقل التوجهات السياسية للأردن

أظهرت النتائج أن معاملات الارتباط الواردة في الجدول (3) بين درجات كل محور من محاور الجزء الثاني من أداة الدراسة مع الدرجة لها تتراوح بين (0.49 و 0.61) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)، مما يؤكد تحقق الصدق العاملي لأداة الدراسة.

#### ثبات أداة الدراسة

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة باستخدام طريقة الاتساق الداخلي بين فقرات الأداة، باستخدام المعادلات الإحصائية المناسبة، ومن أشهر المقاييس المستخدمة لقياس الثبات الداخلي للأداة معامل كرونباخ الفا Cronbach Alpha، وبعد تطبيق هذا الاختبار على عينة الدراسة جاءت قيمة معاملات الثبات لمحاور الدراسة كما هو مبين في الجدول (8)

### جدول (4)

#### معامل الثبات (كرونباخ الفا) للمحاور والدرجة الكلية للمقياس

معامل الثبات (كرونباخ ألفا)	عدد الفقرات	المحاور
0.873	15	المحور الأول: العوامل الإدارية والتنظيمية والقانونية المؤدية لجرائم الفساد الوظيفي
8110.	10	المحور الثاني: العوامل الاجتماعية والثقافية المؤدية لجرائم الفساد الوظيفي
8260.	10	المحور الثالث: العوامل الشخصية المؤدية لجرائم الفساد الوظيفي
0.925	35	الأداة ككل

يتضح من الجدول (4) تمتع أداة الدراسة بكافة محاورها بدرجة مرتفعة من الثبات، حيث بلغ معامل الثبات الكلي لأداة الدراسة (0.925) وانحصرت معاملات الثبات لمحاور أداة الدراسة بين (0.811- 0.873). وبناءً على ما تقدم من نتائج الصدق والثبات وصدق المحكمين يتضح إمكانية تطبيق الأداة والاعتماد عليها في تطبيق الدراسة، والوثوق من النتائج التي ستسفر عنها.

#### الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات.

تم تصنيف إجابات عينة الدراسة نحو فقرات محاور أداة الدراسة في الجزء الثاني وفقاً لتدرج ليكرت الخماسي (Likert) وحدد بخمس إجابات حسب أوزانها رقمياً وحسب درجة الموافقة على النحو التالي:

و يمثل (5 درجات).	(أوافق بشدة)
و يمثل (4 درجات).	(أوافق)
و يمثل (3 درجات).	(محايد)
و يمثل (درجتان).	(لا أوافق)
و يمثل (درجة واحدة).	(لا أوافق بشده)

مع الأخذ بعين الاعتبار أن قيم المتوسطات الحسابية التي وصلت إليها الدراسة سيتم التعامل معها لتفسير البيانات على النحو التالي:

مرتفع	متوسط	منخفض
(3.68 فما فوق)	(3.67-2.34)	(2.33 فأقل)

وتم تقسيم درجات التقدير على فقرات ومحاو الاستبانة إلى ثلاثة مستويات (مرتفع، متوسط، منخفض) بالاعتماد على المعادلة الآتية وهي معيار التصحيح.

طول الفئة = (القيمة الأعلى للمقياس - القيمة الأدنى للمقياس) / عدد الخيارات

طول الفئة =  $(5-1) / 3 = 1.33$ ، إضافة طول الفئة لبدائية المقياس، وعليه يتم قياس المستوى بالشكل التالي:

أ. مستوى منخفض: أقل من أو يساوي (2.33).

ب. مستوى متوسط: أكبر من أو يساوي (2.34) إلى أقل من أو يساوي (3.67).

ج. مستوى مرتفع: أكبر من أو يساوي (3.68) إلى (5).

وعالجت الدراسة البيانات التي تم الحصول عليها من الدراسة الميدانية إحصائياً، باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS، حيث قام الباحث بترميز متغيرات الدراسة بطريقة واضحة، ثم إدخال البيانات إلى البرنامج. وللإجابة عن أسئلة الدراسة، استخدمت الأساليب الإحصائية التالية:

1) مقاييس الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistic Measures) وذلك لوصف خصائص عينة الدراسة، اعتماداً على التكرارات والنسب المئوية. ولمعرفة المتوسطات الحسابية، والمتوسط الحسابي العام للفقرات ولمحاو أداة الدراسة.

2) معامل الارتباط بيرسون لإجراء اختبار العلاقات الارتباطية بين مقاييس الدراسة.

3) استخدام معامل كرنباخ الفا Cronbach Alpha، لقياس ثبات مجالات أداة الدراسة.

## عرض النتائج ومناقشتها

تم في هذا الجزء من الدراسة الإجابة عن أسئلة الدراسة ومناقشتها، وفقا لما أظهرته النتائج الإحصائية الوصفية والتحليلية لإجابات أفراد عينة الدراسة على محاور أداة الدراسة، وبالشكل الآتي:

### نتائج الدراسة

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى الدور الإعلامي للبعثات الدبلوماسية الأردنية في نقل التوجهات السياسية للأردن للخارج من وجهة نظر الدبلوماسيين العاملين في وزارة الخارجية الأردنية؟

للإجابة عن السؤال الأول للدراسة تم حساب المتوسطات الحسابية والأهمية النسبية لإجابات عينة الدراسة نحو الدور الإعلامي للبعثات الدبلوماسية الأردنية في نقل التوجهات السياسية للأردن وترتيبها تنازليا حسب الأهمية، في الجدول رقم (5).

### جدول (5)

المتوسطات الحسابية والأهمية النسبية والترتيب ومستوى الاستجابة نحو الدور الإعلامي للبعثات الدبلوماسية الأردنية في نقل التوجهات السياسية للأردن

رقم الفقرة	الفقرات	الوسط الحسابي	الأهمية النسبية (%)	الترتيب حسب الأهمية	المستوى
9	نشر أهداف وثوابت السياسة الخارجية الأردنية	4.076	81.51	1	مرتفع
1	نقل وجهة النظر الأردنية حيال المستجدات السياسية والقضايا الدولية للدول الأخرى	3.938	78.76	2	مرتفع
11	توطيد أسس التعاون والصداقة والمصالح المشتركة مع الدول الأخرى	3.919	78.37	3	مرتفع
13	إبراز دور الدور الإنساني للأردن في استضافة اللاجئين وتقديم المساعدات الطبية الخارجية والمشاركة في قوات حفظ السلام.	3.879	77.59	4	مرتفع
6	إظهار موقف الأردن من القضية الفلسطينية، والحل العادل للصراع العربي الإسرائيلي، وحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس.	3.840	76.80	5	مرتفع
8	تعزيز العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية مع الدول الأخرى المعتمد لديها والدول الأخرى	3.801	76.02	6	مرتفع
10	التأكيد على البعد القومي والديني في السياسة الخارجية الأردنية.	3.781	75.63	7	مرتفع
3	تعزيز مكانة الأردن ودورها السياسي في المحافل الدولية	3.762	75.24	8	مرتفع
7	نشر أهداف السياسة الخارجية الأردنية في تعزيز استقرار منطقة الشرق الأوسط ونبذ الحروب والصراعات.	3.762	75.24	9	مرتفع
4	إطلاع الدول المعتمد لديها على أهم التطورات السياسية والاقتصادية في الأردن.	3.723	74.45	10	مرتفع
12	توفير كافة البيانات والمعلومات الخاصة بمواقف الأردن إزاء القضايا المختلفة لوسائل الإعلام الدولية المعتمد لديها.	7103.	74.45	11	مرتفع
5	نشر سياسة الاعتدال والوسطية وعدم الانحياز	6913.	74.06	12	مرتفع
15	تقديم المعلومات الخاصة عن السياسة الخارجية الأردنية في وسائل الإعلام المختلفة في الدول المعتمد لديها التي تعمل فيها	6513.	73.67	13	متوسط

رقم الفقرة	الفقرات	الوسط الحسابي	الأهمية النسبية (%)	الترتيب حسب الأهمية	المستوى
2	العمل على خلق حالة من الوعي والإدراك السياسي لدى الرعايا الأردنيين في الخارج إزاء المواقف المحلية والخارجية الأردنية.	3.664	73.27	14	متوسط
14	إظهار سياسة الأردن تجاه القضايا العالمية المختلفة: مثل الأمراض وتلوث البيئة والتغير المناخي، والصراعات الدولية، وحقوق المرأة والإنسان	3.625	72.49	15	متوسط
-	المستوى العام لمستوى الدور الإعلامي للبعثات الدبلوماسية الأردنية في نقل التوجهات السياسية للأردن	814.3	46.75	-	مرتفع

يتضح من النتائج الواردة في الجدول (5) أن المستوى العام لإجابات أفراد عينة الدراسة من الدبلوماسيين نحو مستوى الدور الإعلامي للبعثات الدبلوماسية الأردنية في نقل التوجهات السياسية للأردن جاءت بدرجة مرتفعة، وبلغ المتوسط الحسابي العام للإجابات (3.814) من (5)، وبأهمية نسبية (75.46%) ويتضح من النتائج أن (13) فقرة جاءت بمستوى إجابة مرتفعة بأهمية نسبية تراوحت بين (74.06 - 81.51%)، حيث تبين أن البعثات الدبلوماسية تقوم وبمستوى مرتفع في نشر أهداف وثوابت السياسة الخارجية الأردنية، وفي نقل وجهة النظر الأردنية حيال المستجدات السياسية والقضايا الدولية للدول الأخرى، وكذلك توطيد أسس التعاون والصداقة والمصالح المشتركة مع الدول الأخرى، وفي إبراز دور الدور الإنساني للأردن في استضافة اللاجئين وتقديم المساعدات الطبية الخارجية والمشاركة في قوات حفظ السلام، وكذلك إظهار موقف الأردن من القضية الفلسطينية، والحل العادل للصراع العربي الإسرائيلي، وحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، وفي تعزيز العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية مع الدول الأخرى المعتمد لديها والدول الأخرى، التأكيد على البعد القومي والديني في السياسة الخارجية الأردنية، وتعزيز مكانة الأردن ودورها السياسي في المحافل الدولية، ونشر أهداف السياسة الخارجية الأردنية في تعزيز استقرار منطقة الشرق الأوسط ونبذ الحروب والصراعات، وإطلاع الدول المعتمد لديها على أهم التطورات السياسية والاقتصادية في الأردن، وتوفير كافة البيانات والمعلومات الخاصة بمواقف الأردن إزاء القضايا المختلفة لوسائل الإعلام الدولية المعتمد لديها، ونشر سياسة الاعتدال والوسطية وعدم الانحياز. أما الفقرات التي جاءت بمستوى إجابة متوسطة وبأهمية نسبية تراوحت بين (72.49 - 73.67%) فقد تمثلت في قيام البعثات الدبلوماسية في تقديم المعلومات الخاصة عن السياسة الخارجية الأردنية في وسائل الإعلام المختلفة في الدول، وفي الترتيب قبل الأخير العمل على خلق حالة من الوعي والإدراك السياسي لدى الرعايا الأردنيين في الخارج إزاء المواقف المحلية والخارجية الأردنية، وأخيراً إظهار سياسة الأردن تجاه القضايا العالمية المختلفة: مثل الأمراض وتلوث البيئة والتغير المناخي، والصراعات الدولية، وحقوق المرأة والإنسان.

ومن مطالعة النتائج السابقة يتضح أهمية الدور الإعلامي للبعثات الدبلوماسية في نقل التوجهات السياسية للمملكة الأردنية الهاشمية لمختلف دول العالم، وتعد هذه النتائج منطقية ومتوافقة إلى حد كبير مع الأهمية المتزايدة للإعلام الدبلوماسي، الذي أصبح يتبوأ مساحة كبيرة في العمل الدبلوماسي الأردني؛ إدراكاً منه لتأثيراته الواضحة والسريعة على المجريات السياسية، وبما يمتلكه من أدوات ووسائل على درجة كبيرة من الإحترافية في نقل كافة القضايا والأحداث المحلية بالصوت والصورة لجميع أنحاء العالم، وقد أشارت العديد من الدراسات السابقة، مثل دراسة (الهداد، 2018) و (عبد الفتاح، 2014) بأن الإعلام السياسي يطلع بالعديد من الأدوار المميزة مثل نشر أدوات السياسة الخارجية للدولة



وذلك من خلال الوسائل المشروعة إعلامياً، وبت التوجهات السياسية ونشرها للجماهير؛ بهدف التعامل الإيجابي مع نتائج الأزمات السياسية، والحرص على مراقبة الردود السياسية للدول المستهدفة، وملاحظة التغيرات التي قد تحدث في أوساطها لمواجهة ما قد تثيره هذه التوجهات. وفي هذا الإطار فقد توافقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة ( Ryan, 2004) التي أظهرت الدور الكبير الذي تقومه الأداة الإعلامية في تنفيذ السياسة الخارجية الأردنية إزاء القضايا الإقليمية ولا سيما التي تختص بالأمن الوطني الأردن،

وتجدر الإشارة هنا على أهمية أن يدرك الدبلوماسيون القائمون على الاعلام السياسي أنهم يحملون رسالة إعلامية، وأن دورهم لا يقتصر على نقل الأخبار والمعلومات كما هي، ولكن ينبغي التنقيف أولاً بالأطر النظرية للتوجهات السياسية، وإعطاء أولوية للجانب التنقيفي لإيصال المعلومة بالشكل الصحيح والذي يحقق الهدف من نشر التوجهات السياسية للمملكة.

,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,

**النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما الوسائل الإعلامية المستخدمة من قبل البعثات الدبلوماسية في نقل التوجهات السياسية للأردن من وجهة نظر الدبلوماسيين العاملين في وزارة الخارجية الأردنية؟**

للإجابة عن السؤال الثاني للدراسة تم حساب المتوسطات الحسابية والأهمية النسبية لإجابات عينة الدراسة نحو الوسائل الإعلامية المستخدمة من قبل البعثات الدبلوماسية في نقل التوجهات السياسية للأردن وترتيبها تنازلياً حسب الأهمية، في الجدول رقم (6).

### جدول (9)

**المتوسطات الحسابية والأهمية النسبية والترتيب ومستوى الاستجابة نحو الوسائل الإعلامية المستخدمة من قبل البعثات الدبلوماسية في نقل التوجهات السياسية للأردن**

الرقم	الوسائل الإعلامية	الوسط الحسابي	الأهمية النسبية (%)	الترتيب حسب الأهمية	المستوى
1	استخدام وسائل الإعلام التكنولوجية الحديثة لدى الدولة المعتمد لديها في نقل توجهات السياسة الخارجية الأردنية	3.985	79.71	1	مرتفع
5	تنظيم البعثة الدبلوماسية للمناسبات والاحتفالات الوطنية في الدول المعتمد لديها.	3.848	76.96	2	مرتفع
9	مشاركة الدبلوماسيين في الاحتفالات الوطنية والنشاطات السياسية في الدول المعتمد لديها.	3.828	76.57	3	مرتفع
6	عقد لقاءات ومؤتمرات مع الصحفيين والإعلاميين في الدولة المعتمد لديها، لنقل وجهة نظر الأردن إزاء كافة القضايا المختلفة.	3.809	76.18	4	مرتفع
3	المشاركة في المؤتمرات والندوات السياسية في الدول المضيفة وشرح موقف الأردن من القضايا السياسية في العالم.	3.789	75.78	5	مرتفع
7	إصدار ونشر المطبوعات والنشرات الخاصة بسياسة الأردن تجاه القضايا الدولية بشكل دوري ومستمر.	3.770	75.39	6	مرتفع
8	المشاركة في البرامج السياسية والحوارية المختلفة والتي يتم بثها في المحطات الفضائية لدى الدول المعتمد لديها.	3.691	73.82	7	مرتفع
10	دعم إنتاج برامج وأفلام وطنية في مختلف المجالات يتم نشرها عن طريق وسائل الإعلام لدى الدولة المعتمد لديها	6513.	73.82	8	متوسط

الرقم	الوسائل الإعلامية	الوسط الحسابي	الأهمية النسبية (%)	الترتيب حسب الأهمية	المستوى
2	التغطية الإعلامية للأحداث والمناسبات المختلفة في الدولة المعتمد لديها.	6313.	73.04	9	متوسط
4	المشاركة في البرامج الإعلامية المحلية في الدول المضيفة.	3.593	71.86	10	متوسط
-	المستوى العام للوسائل الإعلامية المستخدمة من قبل البعثات الدبلوماسية في نقل التوجهات السياسية للأردن	3.761	75.31	-	مرتفع

يتضح من النتائج الواردة في الجدول (6) أن المستوى العام لإجابات أفراد عينة الدراسة من الدبلوماسيين نحو الوسائل الإعلامية المستخدمة من قبل البعثات الدبلوماسية في نقل التوجهات السياسية للأردن جاءت بدرجة مرتفعة، وبلغ المتوسط الحسابي العام للإجابات (3.761) من (5)، وبأهمية نسبية (75.31 %) ويتضح من النتائج أن (7) فقرات جاءت بمستوى إجابة مرتفعة بأهمية نسبية تراوحت بين (73.82 - 79.71 %)، فقد اتضح أن البعثات الدبلوماسية تقوم وبمستوى مرتفع في استخدام وسائل الإعلام التكنولوجية الحديثة المختلفة لدى الدولة المعتمد لديها في نقل توجهات السياسة الخارجية الأردنية، وتنظيم ومشاركة البعثات الدبلوماسية للمناسبات والاحتفالات الوطنية في الدول المعتمد لديها، وكذلك عقد لقاءات ومؤتمرات مع الصحفيين والإعلاميين في الدولة المعتمد لديها، لنقل وجهة نظر الأردن إزاء كافة القضايا المختلفة، وفي المشاركة في المؤتمرات والندوات السياسية في الدول المضيفة وشرح موقف الأردن من القضايا السياسية في دول العالم، وكذلك إصدار ونشر المطبوعات والنشرات الخاصة بسياسة الأردن تجاه القضايا الدولية بشكل دوري ومستمر، وفي المشاركة في البرامج السياسية والحوارية المختلفة والتي يتم بثها في المحطات الفضائية لدى الدول المعتمد لديها.

ومن النتائج السابقة يتضح الاهتمام الكبير للبعثات الدبلوماسية باستخدام الوسائل الإعلامية المختلفة لنقل التوجهات السياسية للمملكة الأردنية الهاشمية لمختلف دول العالم، وتعد هذه النتائج منطقية ومتوافقة إلى حد كبير مع التقدم في آليات العمل الدبلوماسي، الذي أصبح يتطلب استخدام مختلف الوسائل الإعلامية المتاحة لنشر التوجهات السياسية للأردن في الدول المضيفة؛ حيث يساعد توظيف الوسائل الإعلامية توظيفاً إيجابياً هادفاً خدمة الموضوعات والقضايا السياسية ونشرها. ومع هذا التطور السريع الذي تشهده وسائل الإعلام الحديثة وظهور وسائل التواصل الاجتماعي والإعلام الإلكتروني وسرعة الانتقال والانتشار للمعلومة فإن الوسائل الإعلامية أصبحت حقلًا خصبًا وهاما في العمل الدبلوماسي؛ حيث أتاح الإعلام بأنواعه العديدة، وبصورة مذهلة وغير مسبوقة، فرصا للتقارب والتداخل والتفاعل بين المجتمعات المختلفة.

وقد أشارت العديد من الدراسات السابقة، مثل دراسة (عبد الفتاح، 2014) ودراسة (Ryan, 2004) على أهمية استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في تعزيز نشر توجهات السياسة الخارجية الأردنية. وبينت نتائج دراسة (الضالعين، 2014) أهمية استخدام وسائل الإعلام المختلفة ووكالات الأنباء في نشر توجهات السياسة الخارجية الأردنية.

,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما التحديات الإعلامية للبعثات الدبلوماسية الأردنية في نقل التوجهات السياسية للأردن من وجهة نظر الدبلوماسيين العاملين في وزارة الخارجية الأردنية؟  
للإجابة عن السؤال الثالث للدراسة تم حساب المتوسطات الحسابية والأهمية النسبية لإجابات عينة الدراسة نحو التحديات الإعلامية للبعثات الدبلوماسية الأردنية في نقل التوجهات السياسية للأردن وترتيبها تنازلياً حسب الأهمية، في الجدول رقم (7).

### جدول (7)

المتوسطات الحسابية والأهمية النسبية والترتيب ومستوى الاستجابة نحو التحديات الإعلامية للبعثات الدبلوماسية الأردنية في نقل التوجهات السياسية للأردن

الرقم	التحديات الإعلامية	الوسط الحسابي	الأهمية النسبية (%)	الترتيب حسب الأهمية	المستوى
1	ضعف الاهتمام بتعزيز دور البعثات الدبلوماسية اعلامياً في نشر توجهات السياسة الخارجية الأردنية	4.079	81.59	1	مرتفع
2	عدم الاهتمام بتدريب وتأهيل الدبلوماسيين بالقيام في أدوار اعلامية في نشر توجهات السياسة الخارجية الأردنية	3.981	79.63	2	مرتفع
7	القيود التي تضعها الدولة المعتمد لديها على الفعالية الإعلامية للبعثة الدبلوماسية.	3.903	78.06	3	مرتفع
10	عدم وجود استراتيجية وطنية في تطوير الدور الإعلامي للبعثات الدبلوماسية في الخارج.	8513.	78.06	4	مرتفع
6	الإجراءات الروتينية التي تواجه العمل الدبلوماسي تعيق من الدور الإعلامي للبعثة الدبلوماسية.	3.825	76.49	5	مرتفع
8	ضعف التنسيق والتعاون بين وزارة الخارجية والبعثة الدبلوماسية حول دورها الإعلامي في الدولة المعتمد لديها.	3.785	75.71	6	مرتفع
4	الرقابة والمركزية العالية في تداول الأخبار والمعلومات حول المواقف الأردنية من القضايا المختلفة	3.766	75.31	7	مرتفع
5	قلة اهتمام وزارة الخارجية في تطوير الوسائل الإعلامية للبعثات الدبلوماسية في الخارج.	3.746	74.92	8	مرتفع
3	قلة الامكانيات المادية لتوفير الوسائل والأدوات الإعلامية المناسبة لنشر توجهات السياسة الخارجية الأردنية.	7113.	73.35	9	مرتفع
9	وجود مراكز ضغط في الدول المعتمد لديها تعيق عمل الدوائر الإعلامية.	6983.	72.96	10	مرتفع
-	المستوى العام للتحديات الإعلامية للبعثات الدبلوماسية الأردنية في نقل التوجهات السياسية للأردن	8443.	61.76	-	مرتفع

يتضح من النتائج الواردة في الجدول (7) أن المستوى العام لإجابات أفراد عينة الدراسة من الدبلوماسيين نحو التحديات الإعلامية للبعثات الدبلوماسية الأردنية في نقل التوجهات السياسية للأردن جاءت بدرجة مرتفعة، وبلغ المتوسط الحسابي العام للإجابات (3.844) من (5)، وبأهمية نسبية (76.61%) ويتضح من النتائج أن جميع الفقرات جاءت بمستوى إجابة مرتفعة بأهمية نسبية تراوحت بين (72.96 - 81.59%)، وقد اتضح أن من أهم التحديات الإعلامية للبعثات الدبلوماسية الأردنية في نقل التوجهات السياسية للأردن قد تمثلت في ضعف الاهتمام بتعزيز دور البعثات الدبلوماسية اعلامياً، عدم الاهتمام بتدريب وتأهيل الدبلوماسيين بالقيام في أدوار اعلامية في نشر توجهات السياسة الخارجية الأردنية، والقيود التي تضعها الدولة المعتمد لديها على الفعالية الإعلامية للبعثة الدبلوماسية، وكذلك عدم وجود استراتيجية وطنية في تطوير الدور الإعلامي للبعثات الدبلوماسية في الخارج، والإجراءات الروتينية التي تواجه العمل الدبلوماسي والتي تعيق من الدور الإعلامي للبعثة الدبلوماسية، وضعف التنسيق والتعاون بين وزارة الخارجية والبعثة الدبلوماسية حول دورها الإعلامي في الدولة المعتمد لديها، وفي الرقابة والمركزية العالية في تداول الأخبار والمعلومات حول المواقف الأردنية من القضايا المختلفة، وقلة الامكانيات المادية لتوفير الوسائل والأدوات الإعلامية المناسبة لنشر توجهات السياسة الخارجية الأردنية، وقلة اهتمام الجهات المعنية في وزارة الخارجية في تطوير الوسائل الإعلامية للبعثات الدبلوماسية في الخارج، وأخيراً وجود مراكز ضغط في الدول المعتمد لديها تعيق عمل الدوائر الإعلامية.

ويستخلص من النتائج السابقة أن من أهم التحديات الإعلامية للبعثات الدبلوماسية الأردنية في نقل التوجهات السياسية للأردن قد تمثلت في ضعف الاهتمام بالإعلام السياسي وضعف إعداد كوادر إعلامية متخصصة في الإعلام السياسي، وتجدر الإشارة إلى أهمية التدريب على الإعلام السياسي والذي يأتي في مقدمة عوامل نجاح العمل الإعلامي السياسي، وتحقيق أهدافها؛ في ظل غياب كوادر سياسية متفهمة لطبيعة هذا النشاط، والذي يتطلب الفهم العميق لسيكولوجية الجماهير وفنون الاتصال السياسي.

وتلقت هذه النتائج مع ما أشار إليه العديد من الدراسات، مثل دراسة (عبد الفتاح، 2014) ودراسة (الهداد، 2018) إلى أن وسائل الإعلام السياسي العربي تعاني من ضعف في الأداء الإعلامي، ومن محدودية الإمكانيات في إقامة النشاطات الإعلامية - بالإضافة إلى غياب التمويل المالي اللازم لإدارة الإعلام السياسي، وقلة استخدام التقنية المتطورة والتدريب المستمر للعاملين في الإعلام السياسي، الأمر يتطلب إعداد كوادر دبلوماسية مؤهلة إعلامياً لهذا الغرض، تتمكن من الأداء الفعال والتأثير القوي في صناعة إعلامية بكفاءة تعمل على مخاطبة الجماهير وكسب ثقتهم، لأن العناصر المؤهلة للعمل في هذا المجال الحيوي تستطيع أن تستكشف الطريقة الصحيحة لنشر التوجهات السياسية للمملكة الأردنية الهاشمية بما يتفق مع الأوضاع السياسية في الدول المختلفة.

## توصيات الدراسة

استنادا إلى نتائج الدراسة، فإنها توصي بما يلي:

- 1- ضرورة تفعيل الدور الإعلامي كاده مهمة ومؤثرة من أدوات السياسة الخارجية الأردنية، لتعزيز دور الدبلوماسيين الأردنيين في مجالات عملهم، وكيفية توظيف الإعلام لتعزيز مواقفهم إزاء الأطراف السياسية الأخرى.
- 2- العمل على إعداد كوادر دبلوماسية مؤهلة إعلاميا بدرجة عالية من الكفاءة حتى تستطيع من مخاطبة الأطراف السياسية الأخرى وتحقيق الدور الفعال في مخاطبة الجماهير وكسب ثقتهم.
- 3- تفعيل الدور المالي لتطوير الدور الإعلامي حتى يتسنى للدبلوماسيين القدرة على استخدام الأساليب المتطورة إعلاميا والعمل على تفعيل ذلك للتأثير في قراراتهم السياسية إزاء القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها.
- 4- العمل على إقامة دورات متخصصة لتحفير الدبلوماسيين في الاندماج بالأنشطة الإعلامية المختلفة والعمل على تطبيقها بأحسن وجه على ضرورة تفعيل ذلك من خلال استخدام التقنية المتطورة والتدريب المستمر للعاملين في الإعلام السياسي.

**Abstract****Media role of the Jordan diplomatic missions in transferring the Jordan foreign policy trends from the Jordanian diplomats point of view****By Almutasem billah ahmad al khalaila**

The study aimed at recognizing the media role of the Jordan diplomatic missions in transferring the Jordan foreign policy trends from the Jordanian diplomats point of view, that is through their political awareness to perceive the media dimensions that may affect the Jordan foreign policy trends. The study depended on the descriptive analytical method and the questionnaire tool to achieve the objectives of study, and by employing the statistical surveying of the sample of study, that consisted of the Jordanian diplomats amounting to (475) diplomats. The questionnaire had been distributed on a random sample, representing the community of study consisted of (39) diplomats, that is of rate (5%) from the total of study members.

Results of study showed that the media challenges of the Jordan diplomat missions in transferring trends of the Jordan foreign policy at a result of (30814) and rise of the media role of the Jordan diplomat missions in transferring trends of the Jordan foreign policy at the degree of (30814), and role of the media means employed by the diplomat missions in transferring trends of the Jordan foreign policy at a rate of (30761).

The study had recommended for the media role to be an important and effective tool from the Jordan foreign policy tools, and work to prepare diplomatic cadres medially qualified at a high degree of efficiency. Also activating the financial role to develop the media role and using the developed technicality and the continuous training for the political media employees.

**Key words:** diplomacy, diplomatic delegate, foreign policy, political media, political communication.

**قائمة المصادر والمراجع****أولاً: المصادر والمراجع باللغة العربية**

- الشامي، علي حسين، الدبلوماسية: نشأتها وتطورها وقواعدها ونظام الحصانات والامتيازات الدبلوماسية، الطبعة الثالثة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2007.
- الهاشمي، مجد، الإعلام الدبلوماسي والسياسي، الطبعة الأولى، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
- الهداد، حنين حسين، دور الإعلام الدبلوماسي في نشر توجهات السياسة الخارجية للدولة: دراسة حالة الممثلين الدبلوماسيين لدولة الإمارات العربية المتحدة في دول مجلس التعاون الخليجي، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة، الأردن، 2018.
- الحنيطي، ماجد، قوة الأردن الدبلوماسية، جريدة الدستور، العدد: 18717، 8 أيلول 2019، عمان.
- عسكر، علي، مقدمة في البحث العلمي، الطبعة الأولى، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، دولة الإمارات العربية المتحدة، 1992.
- الرشدان، الموسى، أصول العلاقات الدبلوماسية والفصلية، الطبعة الأولى، المركز العلمي للدراسات السياسية، الأردن، 2005.
- المغاريز، عاطف فهد، الحصانة الدبلوماسية بين النظرية والتطبيق، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
- شبانة، عبد الفتاح، الدبلوماسية: القواعد الأساسية والممارسات العملية للمشكلات الفعلية، الطبعة الأولى، مكتبة مدبولي، القاهرة، 2002.

- الشديفات، شادي عدنان، حصانة المبعوث الدبلوماسي: الملاحقة القضائية أم الإفلات من العقبات، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية والقانونية، المجلد 14 ، العدد الأول، 385-419، 2017.
  - فهمي، عبد القادر، نظرية السياسة الخارجية، الطبعة الأولى، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
  - بن علي، لقرع، السياسة الخارجية والثورات العربية، المركز الديمقراطي العربي للدراسات السياسية، مجلة العلوم السياسية والقانون، المجلد الثالث، العدد الثامن، 180-198، 2016.
  - المشاقبة، الإعلام البرلماني والسياسي، الطبعة الأولى، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
  - محمود، ليث، دور الإعلام التكنولوجي في توجيه الرأي العام- تونس ومصر دراسة حالة، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة، الأردن، 2019.
  - سعود، سعد، الاتصال والإعلام السياسي، الطبعة الأولى، دار الكتاب الحديث للنشر والتوزيع، الرياض، 2010.
  - عبد الفتاح، علي، الإعلام الدبلوماسي والسياسي، الطبعة الأولى، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، 2014.
  - الضلاعين، عبد الله، الدبلوماسية ودورها في الثورات العربية- الثورة السورية حالة، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة، الأردن، 2014.
  - محمد، فايزة، اثر الحصانات والامتيازات الدبلوماسية على الأمن القومي للدولة المعتمد لديها المبعوث الدبلوماسي، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة، الأردن، 2017.
  - جابر، عاصم، الوظيفة القنصلية والدبلوماسية في القانون والممارسة: دراسة مقارنة، الطبعة الأولى، عويدات للنشر والطباعة، بيروت، 2001.
  - الفتلاوي، سهيل حسين، الدبلوماسية بين النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2006.
  - الحفيظ، عماد، تاريخ الدبلوماسية العربية ومفاهيمها الإسلامية، الطبعة الأولى، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، 2019.
- ثانياً: المصادر والمراجع باللغة الانجليزية

- Cunningham, Karlaj. (1998), the causes and effects of foreign policy decision making: an analysis of Jordanian peace with Israel, 160 (4): 192.
- Curtis, ryan (2004), Jordan first: jordans inter-arab relations and foreign policy under king Abdullah II, arab studies quarterly, 26(3): 43-62